المقدمة

يشكل الكون وحدة متماسكة متكاملة العناصر بحيث ان زوال عنصر ما لابد من ان يؤثرفي المجموع , والوحدات التي يتكون منها الكون تتشكل هي الاخرى من عناصرمتكاملة,وهكذا نزولا حتى نصل الى المستويات الدنيا في الحيوان والنبات ,وحتى الجماد,ولا تشذ الارض عن هذه القاعدة ,فهي وحدة متكاملة العناصربحيث ان كل عنصرضروري لبقاء غيره ,الامر الذي يشكل دورات طبيعية تقوم عليها الحياة, وتشكل جزءا منها ,وهكذا تقوم البيئة على توازنات يؤدي الاخلال بابسطها الى نتائج كبيرة.

من هنا شددت الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية على الحفاظ على الانواع الحيوانية والنباتية ,وحتى المادية, وكان التركيزعلى التنوع البيولوجي, وما يتطلبه من الحفاظ علىالشروط الضرورية لاستمراره, وهكذا فقد تواترت التشريعات حول الحفاظ على بعض الانواع الحيوانية المهددة بالانقراض,وكذلك على بعض الاجناس النباتية,وإنشاء محميات طبيعية وحدائق وطنية,ووضعالخطط لحماية مساكن الاجناس الحيوانية, ومنابت النباتات النادرة, واتخذت الاحتياطات اللازمة لادامتها.

إنَ الدين الإسلامي شرع أقدم القوانين البشرية التي تهدف لحماية البيئة, كما كان للإسلام السبق التاريخي في وضعه لنظام المحميات الطبيعية, وسن القوانين لها. وقد حددت التشريعات الإسلامية أول محمية طبيعية في التاريخ البشري, وهي مكة المكرمة بيت الله الحرام, والتي جعلها الله سبحانه وتعالى مثابة للناس كما جعلها أمنًا لهم, وأيضا جعل التشريع الاسلامي المدينة محمية طبيعية عن طريق حظر قطع النباتات القائمة بها إلاَ نبات الأزخر,ومنع التعدي على الحياة البرية في الحرم, أو تنفير الطيور أو غيرها من الحيوانات, وأقر الإسلام عقوبة لمن يقتل أو يصطاد شيئا من الحرم, أما المدينة المنورة, فقد تم النهي عن الصيد فيها أو قطع الأشجار, وذلك في حدود أربعة أميال حولها كما تم وضع حدود للحرم المكي كمحمية طبيعية من مختلف الجهات المحيطة بالحرم, فلا يمكن للإنسان أن يرتكب ما هو مخالف في داخل حدود الحرم المكي, ومن خالف ذلك حق عقابه.

إنَ الإعتداء على الطبيعة ومحتوياتها يؤدي بمرور الزمن إلى تدهور البيئة, وإلى أن تصبح كثير من النشاطات التي صممت أصلاً لتأتي بالتقدم والتنمية سببًا في التدمير والتخلف ,ولعل أول خطوة حول إمكانات الحل يمكن القيام بها لوقف هذه الاعتداءات وحل مشكلة التدهور في البيئة هو وضع قوانين داخلية لحماية البيئة مع الأخذ بعين الاعتبار القوانين الدولية والاقليمية المرتبطة بالتأثير في البيئة ,والتي تهدف إلى الامتناع عن الاعتداء على البيئة الطبيعية ومكوناتها, والتوازن والاعتدال في استغلال مواردها المتجددة وغيرالمتجددة مع اتخاذ خطوات ايجابية لإعادة التوازن البيئي للمستوطنات البشرية ,وإزاء خطورة ظاهرة التدهورالبيئي والمشكلات البيئية المترتبة على هذه الظاهرة في البلد خاصة في المواقع الطبيعية منه فيجب سن التشريعات اللازمة للمحافظة على الطبيعة, وحمايتها من الأضرار الهائلة التي تلحق بها ,وتؤثر فيها وتعود عليها بخسائر جمة من أجل الحد من الممارسات الضارة والأنشطة المدمرة والتي تؤثرفي البيئة بالسلب ,ويجب ان تتضمن نصوص هذه التشريعات أحكاما تخول الجهات القائمة على تنفيذ هذه التشريعات منح موظفيها الصلاحيات والسلطات اللازمة للقيام بأعمال الرقابة والتفتيش للحيلولة دون وقوع الأضرار التي تمثل مخالفة لأحكام هذه التشريعات.

الفصل الأول

المحميات الطبيعية مفاهيم وتعريفات

تمهيد

بالرغم من كون الإنسان هو المسيطر على احداث التغيرات التي تحصل في البيئة الطبيعية , ولكن هو المسئول عن حمايتها ايضا , ومن هذا المنطلق يظهر لدينا مصطلحات مهمة ,وهي حماية البيئة, وعلى وجه الخصوص البيئة الطبيعية , والمواقع الطبيعية والاحياء فيها, في هذا الفصل سوف نتناول التعريفات الشائعة لحماية البيئة الطبيعية, ومن اي زمن ظهرإهتمام الانسان بذلك,ونتناول ايضا طريقة مهمة من طرق الحماية , وهيَ إقامة المحميات التي سوف نتناول معناها وآلية تصنيفها , والغرض من كل نوع من أنواعها وأهدافها,ويتطرق البحث ايضا الى مواقع طبيعية اخرى تسمى (مواقع التراث الطبيعي), وتعريفها والمعايير التي تنطبق على هذه المواقع لتجعلها مواقع تراث عالمي

1-1المفهوم الحديث لحماية الطبيعة :

إن تأسيس وإدارة **المناطق المحمية** يُعدَ من أهم طرق المحافظة على المصادر الطبيعية في العالم كي نحافظ على وفرتها الآن,وفي المستقبل.إنَ المفهوم الحديث لحماية الطبيعة هوالصيانة والاستغلال الحكيم والأمثل لمصادر الأرض، ويرتكز هذا المفهوم في عنصرين اثنين هما:

1- الحماية. 2- التخطيط .

وهذان العنصران وردا في الماضي* فالحماية وردت من خلال تشريع قانوني في الهند, والمسح الدقيق للتخطيط في إدارة المصادر ورد في بريطانيا. {جمعية الحياة البرية,2007,ص12-21} ,وتؤكد الاستراتيجية العالمية لحماية الطبيعة إنَ حماية الطبيعة ومصادرها هي من ضرورات التنمية المستدامة، ويمكن تحقيق هذه الحماية عن طريق ما يلي:

- المحافظة على النظم البيئية القائمة، لما لها من تأثير مباشر في بقاء الإنسان وتطوره.
- المحافظة على التنوع الجيني لأهميته فيما يتعلق بالتكاثر الحيواني والنباتي.
- التأكد من أن استغلال الإنسان للأنواع والنظم البيئية هو استغلال غير جائر، مما يسمح لهذه الأنواع بالاستمرار.

لذلك تُعرف (الحماية) بانها حماية الاحياء البرية والمائية ,وحماية النظم الطبيعية واستغلالها بشكل يضمن استمرارها في العمل وفق نظام طبيعي متزن.

*في عام 252 ق.م أقر إمبراطور الهند " أسوكا " قانونا لحماية الحيوانات والأسماك والإحراج,وتعد هذه المعلومة أقدم معلومة مؤلفة حول علم يهدف إلى حماية الطبيعة وإيجاد المناطق المحمية، ولكن حتى قبل هذا التاريخ كانت المناطق المحمية تقام لأسباب دينية أو لإتاحة الظروف للتكاثر الحيواني لأغراض الصيد.وفي العام 1084م أمر الملك وليم الأول الإنجليزي بإعداد مسح شامل للأراضي والغابات ومناطق السمك والمناطق الزراعية ومحميات الصيد والمصادر المنتجة للمملكة لوضع خطط مناسبة للتنمية والإدارة.

2-1 الاهتمام العالمي بحماية البيئة الطبيعية :

ادت انشطة الانسان الصناعية وطموحاته الاقتصادية الى احداث اختلال في التوازن البيئي ,وانقراض كثير من الكائنات الحية ,ومازالت تهدد اعداد اخرى كثيرة بالانقراض ممايسبب في النهاية ضررا كبيرا للانسان نفسه ,لذلك بدأت دول العالم في التفكير في حماية البيئة الطبيعية وعناصرها عن طريق :

1- توفير المعلومات البيئية اللازمة:

إن توفير مصدر مرجعي للحصول على المعلومات البيئية وبالتالي لاتخاذ القرارات السليمة في هذا المجال يدل على نجاح سياسة حماية البيئة على المستوى المحلي والعالمي.

2- اصدار القوانين البيئية:

تحمي النظم البيئية نفسها في الظروف الطبيعية لكنها غير قادرة على التحكم بسلوك الانسان تجاهها, لذلك يتطلب العمل في مجال حماية البيئة وجود **قوانين وتشريعات** لتنظيم النشاطات التي يقوم بها الانسان على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والزراعي,ان سن القوانين الملائمة له تأثير مباشر في وقف التدهور البيئي. كما قد يشكل الحل الامثل لبعض المشكلات, مثل سوء استغلال البيئة محليا وعالميا.{ مديرية زراعة كربلاء 2008,ص1-2}

وقد حدث تطور كبير في مجال الإهتمام بحماية البيئة في المدة الواقعة بين الحربين العالميتين الاولى والثانية في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة خاصة في مجال الزراعة والمكافحة البيولوجية ,وهي تحظى بإهتمام كبير في معظم دول العالم على درجات مختلفة بحسب الوعي البيئي للبلد ,ومستوى التطور فيه ,ويمكن ملاحظة هذا الاهتمام العالمي بحماية البيئة الطبيعية بما يلي:

1. إنشاء الوزارات و الدوائر و المؤسسات المعنية بالمحافظة على البيئة محليا و عالميا , للعناية بالجوانب العملية و العلمية والتربوية .
2. صدور الكثير من **القوانين** على المستوي المحلي في معظم دول العالم .
3. وضع معايير و مواصفات لملوثات الماء و الهواء و التربة .
4. إقامة **مناطق محمية** لحماية الحياة البرية, مثلَ **المحميات الطبيعية .**
5. إجراء مجموعة من البحوث المتعلقة بتنظيف مصادر البيئة, ووضع اسس يسترشد بها عند إقامة الصناعات لتقييم الاثر البيئي .
6. توعية المواطنين بمشكلات البيئة عن طريق وسائل الاعلام, و الكتب المدرسية, و الندوات .
7. عقد كثير من المؤتمرات الدولية للتباحث في شؤون البيئة من جوانبها العلمية و العملية و التربوية. ومن ابرز هذه المؤتمرات : مؤتمر استوكهولم في (العام 1972 , (و مؤتمر بلغراد في العام (1975), و مؤتمر تبليسي (1977), و مؤتمر قمة الارض (1992) في مدينة ريودي جانيرو في البرازيل).
8. تشكيل الكثير من الهيئات و المنظمات العالمية التي جندت الكثير من العلماء لعمل برامج للمتغيرات الطبيعية لمصادر البيئة و الحياة البرية , والاثار المترتبة على ذلك , وتحديد الاخطار التي تهدد **المواقع الطبيعية** والاماكن الاثرية و السياحية .{ جهاز شئون البيئة ,2005,ص 50}

3-1 مفهوم المحميات:

مفهوم المحمية مفهوم قديم يعود الى اكثر من قرن مضى,اول محمية أنشئت في العالم في العام (1872) وبمساحة (8) مليون دونم هي محمية (يلو ستون) في امريكا {الساعاتي ,هيام,2008,ص17 }.فقد قام علماء الجغرافيا والجيولوجيا والمستكشفون القدامى بتحديد بعض المناطق ذات الطبيعة الخلابة او الغنية بأحيائها البرية كمنتزهات وطنية فى أمريكا الشمالية ,وبعض الدول الأوروبية والأفريقية , ووضعوا قواعد لإرتيادها والتنزه فيها ,(مثل الالتزام بالسير فى طرق معينة, عدم صيد الطيور والحيوانات فيها, وعدم القاء المخلفات فيها..الخ),ولقد تطور مفهوم (المناطق المحمية) منذ ذلك الوقت تطورا كبيراً. وتعدّ المحمية ثروه وطنيه يقتضي المحافظه عليها ,والإهتمام بها وتطويرها على غرار ما تقوم به العديد من دول العالم التي قطعت في هذا المضمار أشواطاً بعيده ,وهذا واضح من الوقت الذي اعلنت فيه اول محمية في العالم.

فيما يلي تعاريف مختصرة للمحمية منها تعريف الاتحاد العالمي لصون الطبيعة فقد عرفها على انها"منطقة من الارض او البحر أسست لحماية وادامة التنوع الحيوي وذات موارد طبيعية مرتبطة بموروث ثقافي , وتدار من خلال نظام فعال"

وتعرف المحمية ايضا "بانها مساحة من الارض او المياه (الساحلية او الداخلية) تخصص بواسطة القانون لحماية المصادر الطبيعية الواقعة ضمن حدودها, وتشمل المجتمعات النباتية والحيوانية وجميع اشكال الارض كالجبال والتكوينات الصخرية والكهوف ومساقط المياه والانهار والينابيع والمياه المعدنية , وظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية, او علمية , او سياحية او جمالية,ويتحدد اختيار مواقع المحميات على وفق اسس ومعايير علمية تهتم باختيار مناطق ذات كثافة مرتفعة من الانواع المتفردة والنادرة او المهددة بالانقراض." {عزيز, براء مجلة البيئة والحياة, 2008}

وهناك تعريف اخر يقول "إنها عباره عن نظام إيكولوجي(بيئي) أو مجموعة نظم بيئيه مختلفه تمتاز كلها أوجزء منها بخصائص أو تنوع إيكولوجي وجيولوجي معين , وتمثل جزءاً من الاساس المادي للطبيعة, والحياة , ومستودعاً دائماً لموارد إقتصاديه مختلفة تسيطر عليها إدارات خاصه تأخذ على عاتقها الارتقاء بالعلاقات المتوازنه بين الانسان ومكونات هذا النظام" .{الساعاتي , هيام 2008,ص 17}

ومن ذلك يمكن تعريف (المحمية) بانها:مساحة محددة من الأرض أو المياه اوكلاهما تخصص بواسطة القانون يتم حماية الموارد الطبيعية فيها من أجل الأهمية العلمية , أو الثقافية , أو التعليمية المتعلقة بها او لحماية نظام بيئي متميز , ولذلك يتم اتخاذ إجراءات للحد من النشاطات التنموية فيها وخاصة التي لها تأثيرفي تلك الموارد الطبيعية, ويتم إدارة هذه المناطق إدارة بيئية تعمل على تعزيز الحفاظ على هذه الموارد الطبيعية , وتشمل الموارد الطبيعية مايلي:

- **اشكال الارض , وتضاريسها, وتوزيع اليابسة والبحار عليها.**
- **المصادرالحيوية , وتشمل: الانواع النباتية والحيوانية , وخاصة المهددة بالانقراض.**
- **المصادر التاريخية والثقافية , وتشمل: حضارات المجتمعات الإنسانية القديمة .**
- **المصادر الترويحية,وتشمل:الاشكال الطبيعية للارض التي يستعملها الانسان لاغراض الترويح عن النفس , مثل الرحلات سيرا على الاقدام.**

ويتجه العالم اليوم للنظر الى المحمية كشبكة متواصلة من المناطق الطبيعية تربطها ممرات تدار بصورة رئيسة ضمن مناطق جغرافية حيوية واسعة, فضلا عن تعريفها كجزر معزولة في محيطات التنمية, ومن ثَم تأمين:

- المدى الحيوي للانواع .
- التواصل الجيني , وتجنب آثار تزاوج الاقارب .

والمحميات عبر الحدود أصبحت حاجة ملحة فيما يسمى بمحميات السلام , ويجب ان لايقدم الدخل (المردود المادي) على برنامج الصون والحماية كي لاتفقد المحميات وظيفتها الرئيسة ويجب ان تؤسس المحميات

بالمشاركة, وان تستجيب للحاجات التنموية المحلية وعلى جميع المستويات والمراحل . {الجمعية الملكية الاردنية لحماية الطبيعية,2006,ص2}

1-3-1 معايير الاتحاد الدولي لصون الطبيعة لاختيارالمحميات:

ويتم اختيار المحمية بعد تقييم الموقع عن طريق المعاييرالعالمية المدرجة {الجمعية الملكية الاردنية لحماية الطبيعية,2006, ص12}:

اولا- الحجم:

- كم حجم ومساحة الموقع والأحياء المتواجدة فيه.
- ما هي علاقة الحجم مع المساحة؟
- مقارنه مع المواقع الأخرى.
- ما هي السلبيات والإيجابيات؟
- هل الكائنات الحية تستطيع الاستمرار في العيش في الموقع؟

ثانيا- التنوع:

- ما هو التنوع في الموقع مقارنة بالمواقع المشابهة من حيث البيئات والأحياء البرية؟
- كم هي طبيعية التنوع الحيوي؟
- هل الموقع يجب أن يدار بحيث المحافظة أو زيادة أو التقليل من التنوع الحيوي؟
- هل التنوع معتمدا على مساحة الموقع؟

ثالثا- الطبيعية:

- ما هي درجة طبيعية الموقع والأحياء البرية المتواجدة؟
- هل العمليات الطبيعية كما هي أم حدث عليها تغيير؟
- حدد المواقع التي للإنسان تأثير فيها، كإدخال أنواع جديده.
- كيفية توزيع الأحياء في الموقع زيادة أو نقصان مقارنة مع المواقع المشابهة.
- هل نستطيع المحافظة على العمليات الطبيعية؟
- هل الكائنات الحية معتمدة على نظام بيئي طبيعي أم غير طبيعي؟

رابعا – الندرة:

- ما هي درجة الندرة في الموقع من حيث التشكيل الأرضي, الموئل الطبيعي, المجتمعات الحيوية والأحياء البرية المتواجدة؟
- هل الأنواع أو الموائل الطبيعية أو الأنظمة البيئية نادرة على المستوى الوطني, الإقليمي أو العالمي؟
- لماذا الموقع نادر؟

خامسا- تأثير الإنسان:

- يسبب وجود امتداد للأحياء البرية.
- بعض الأحياء أصبحت نادرة.
- بعض الأحياء على حدود توزيعها الطبيعي.
- متطلبات محدده في الموائل الطبيعية.
- لها علاقة بالهشاشية.

سادسا- الهشاشية:

- كم هي درجة هشاشية الموقع والأحياء البرية المتواجدة فيه؟
- ما هي أسباب الهشاشيه؟
- هل الموئل والأحياء البرية قادرة على الاستمرار؟

سابعا- المثالية:

- هل الموقع هو أفضل ممثل للنوع نفسه من الأنظمة؟

ثامنا- التاريخ المكتوب

- هل هو متوفر؟
- هل التاريخ مسجل؟

تاسعا- الموقع في وحدة النظام البيئي:

- ما هي طبيعة وظروف وحدة النظام البيئي؟
- ما هي علاقة الموقع مع وحدة النظام البيئي؟

عاشرا- إمكانية التطور:

- القدرة على الاستمرار.
- قدرة النظام البيئي على استعادة عافيته.
- تطوير الموقع كمصدر طبيعي للإنسان.
- الجوانب السلبية للموقع.
- نظره أوسع للموقع.

احد عشر- التشكيل الجمالي:

- رسم صوره متكاملة للموقع.

اثني عشر- الاستخدام العام للموقع:

- ما هي أهم المواقع للعامة.
- كيف يستفيد العامة من الناس من زيارتهم للموقع.
- كيف يستفيد الموقع من زيارة العامة له.
- ما هي أسباب إغلاق الموقع أمام العامة (إذا كان هناك أسباب لذلك)؟

ثالث عشر- التعليم والدلالة السياحية:

- ما هي مناسبة الموقع للتعليم والدلالة السياحية؟
- ما هي إمكانية الموقع؟
- ما هي حجم ألامكانيه للاستخدام؟
- ما هي العلاقات مع المواقع الأخرى؟
- ماذا سيكون الهدف من الدلالة السياحية في الموقع؟
- هل هناك حاجه إلى خطة سياحية أو تعليمية منفصلة؟ {الجمعية الملكية الاردنية لحماية الطبيعية,2006,ص12}

1- 4 أسباب تأسيس محمية طبيعية خاصة بالحفاظ على النوع:

إن العاملين في مجال حماية الطبيعة يحاولون التقليل من الخسارة أو النقص في المصادر الحية, وذلك للحفاظ على التنوع الحيوي* والذي يعتبر بقاؤه أساسياً لاستمرار حصولنا على الفائدة من الأنواع البرية, ولا نستطيع القول بأن جميع الأنواع تتساوى في فائدتها للإنسان , بل أن بعض الأنواع أكثر فائدة من الأخرى . {وزارة الدولة لشئون البيئة ,مصر,2005 ,ص 3} وهي تضم :

- أنواع النباتات البرية التي لها علاقة بالمحاصيل الغذائية للإنسان.
- الحيوانات البرية التي لها صلة قرابة مع الحيوانات الداجنة.
- الحيوانات القابلة للتدجين.
- الأنواع البرية المنتجة للأغذية.
- الأنواع التي يستغلها الإنسان للحصول على الأصباغ والأدوية.

*التنوع الحيوي :يعرف بأنه تباين اشكال الحياة على سطح الارض او أنه الغنى والاختلاط بالتراكيب الوراثية والانواع والمحميات والنظم البيئية وكل مظاهر الطبيعة ، اما تنوع الكائنات الحية فيقصد به الانواع الحيوانية والنباتية.

- الأنواع المهمة لإطعام الحيوانات الداجنة.
- الأنواع التي يعتبر وجودها أساسيا لزيادة المتوفر من أنواع أخرى أو السيطرة على الآفات.
- الأنواع التي لها قدرة على تحسين خصائص التربة.
- الأنواع الحيوانية المفيدة للأبحاث كنماذج لدراسة الإنسان مثلا.
- الأنواع التي لها قدرة كبيرة على تحسين البيئة المحيطة.
- الأنواع التي تتحمل ظروفا معينة كالملوحة أو الحرارة أو الجفاف.

فضلا عن ذلك فقد يعتبر الإنسان بعض الأنواع غير مفيدة في الوقت الحاضر , ولكن أهميتها تبرز في المستقبل مما يوجب حفظ التنوع الحيوي ككل مع إعطاء الأولوية للأنواع المهددة , وقد يكون تأسيس محميات طبيعية هو جزء من الحل ,ولكنه بالتأكيد ليس الحل الوحيد.

1- 5 دور المحميات في التنمية المستدامة*:.

تُسهم المحميات في عملية التنمية المستدامة بالطرق الآتية :

- المحافظة على استقرار البيئة التي تمثلها هذه المناطق , وتقلل تبعاً لذلك من الفيضانات أو الجفاف, وتحمي التربة من الإنجراف.
- ضمان الإنتاج واستمرار التوازن البيئي.
- توفير الفرصة للبحث العلمي , ومتابعة الأحياء البرية والنظم البيئية , ودراسة فهم علاقتها مع تنمية الإنسان.
- توفير الفرصة لإحداث واستمرار التنمية في المناطق النائية والاستغلال الأمثل للأراضي الهامشية.
- استغلال الفرصة للتوعية البيئية.
- تسهيل التنزه, والاستجمام , والاقتراب من عالم الطبيعة الغني الجمال. {جمعية الحياة البرية فلسطين ,2007 ,ص12}

لذلك يمكن للمحميات ان تحقق فوائد ومميزات من حيث الجوانب المادية والمعنوية والحيوية, ومنها:

- **فوائد مادية , وتشمل: الاستفادة من المنتجات المختلفة للحيوانات والطيور او المردود المادي لاستخدام هذه المناطق للسياحة البيئية.**
- **فوائد معنوية من خلال استغلال هذه الثروة الوطنية للاغراض الترفيهية , والسياحية , ولتنمية هواية الصيد.**
- **فوائد حيوية وهي ترتبط مع البيئة والطبيعة ,اذ لايمكن ان نتصور وجود بيئة بدون حيوانات وطيور ,ولايمكن الاكثار من هذه الحيوانات دون وجود بيئة ضرورية وصحية لادامتها.**

---

*التنمية المستدامة : التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية بطريقة تصونها للأجيال القادمة وتحافظ على التكامل البيئي ولا تتسبب في تدهور عناصر ومكونات الأنظمة البيئية ولا تخل بالتوازن بينها.

1- 6 الشروط والمواصفات التي تجعل الموقع الطبيعي مؤهل ليصبح محمية:

يمكن اعتبار المنطقة من المحميات من خلال الشروط والمواصفات الآتية{الساعاتي ,2008 , ص18}:

1. عندما يتوفر في المنطقة نظام بيئي متميز (مجموعات حيوانية مستوطنة في الغابات المطرية).
2. عندما يوجد في المنطقة نوع متميز سواء بقيمته أو ندرته أو نوع معرض للانقراض.
3. عندما يوجد في المنطقة تنوع عادي لأنماط الأحياء(تنوع حيوي).
4. عندما يكون لشكل السطح أو للعوامل الجيوفيزيائية أهمية خاصة كوجود الينابيع, أو مناطق جيولوجية فريدة.
5. عندما تكون المنطقة بحاجة لإجراءات لحماية العوامل الهيدرولوجية (التربة , والماء, والطقس المحلي).
6. عندما تكون المناطق ذات أهمية للسياحة البيئية (بحيرات, وشواطئ , ومناطق جبلية, وحياة برية).
7. عندما تشتمل المنطقة على مواقع لها أهمية للبحوث العلمية طويلة الأمد.
8. عند اشتمال المنطقة على مواقع أثرية.

ومن هذا يمكن ان نستنتج مجموعة من القيم المختلفة للمحميات, وهي كالآتي:

- **المنتوجات :حصاد موارد الطبيعة, ومزارع طبيعية, وبنوك جينية ووراثية.**
- **الخدمات:حفظ التربة والشواطئ , وتنظيف المياه , وادامة العمليات الحيوية مثل انتاج اللقاح , وتنظيم المناخ , وتقليل اثر الكوارث.**
- **الاستخدام غير المستهلك: التعليم والابحاث , والترويح والسياحة, و توفير المنافع للسكان المحليين.**
- **قيم معنوية لاترتبط بالاستخدام المباشر: حفظ الموروث الثقافي , والاستخدام التقليدي , والقيمة الجمالية والروحية , وحفظ الاجيال.**

1-7-النشاطات التي لا تتناقض مع أهداف المحمية:

لا بد من وجود أعمال ونشاطات في المنطقة المحمية او الموقع الطبيعي* تفرضها الضرورات الإدارية على أن يكون تأثير هذه الأعمال مقبولا ومنسجماً مع الهدف الرئيس لإقامة المحمية, وعلينا أن نأخذ بعين الاعتبار إنَ بعض المجموعات الحيوية والنظم البيئية هشة لا تحتمل أي تدخل، وبعضها يتأقلم مع التغيير أو التأثير الحاصل في محيطه. {الساعاتي , هيام ,2008 , ص18}

وتضم هذه الأعمال أو النشاطات ما يلي:

1. عمل ممرات خاصة وأبراج مراقبة ومخابئ.
2. زراعة نباتات غذائية للأنواع أو عمل مجمعات مائية أو وضع مكعبات تحتوي على أملاح ومعادن لتشجيع بعض الحيوانات البرية.
3. عمل أماكن مفتوحة لإطعام الحيوانات البرية.
4. السيطرة على أنواع معينة من الحيوانات زادت نستبها بسبب خلل معين في السلسلة الغذائية أو السيطرة على أنواع منافسة لنوع يراد إكثاره.
5. قطع أو تقليم أو حرق أو السماح بالرعي في مناطق معينة للحفاظ على مرحلة نباتية معينة.
6. توطين أو إعادة توطين نقل الأحياء البرية (بهدف ضمان نقل الشيفرة الوراثية).

---

*الموقع الطبيعي:هوعبارة عن منطقة ذات حدود ادارية (ناحية,قضاء,محافظة,اقليم....)أو منطقة جغرافية واضحة ومحددة تحوي مجموعة معالم مادية وطبيعية وتراثية وآثارية متميزة ,يصلح جزء منه او باكمله لكي يكون منطقة محمية.

وبالطبع فإن هذه النشاطات هي مجرد أمثلة قليلة على ما يمكن عمله في المحمية، لكن المهم أن تبقى هذه النشاطات منسجمة ومراعية لأهداف المحمية، وطبقاً لطبيعة المحمية او الموقع الطبيعي وأهدافها, فإنه يسمح بالاستعمالات الآتية:(وهي مدرجة حسب ازدياد التأثير على النظام البيئي):

1. منع دخول الزوارفي بعض انواع المحميات إلا لأغراض إدارة المحمية.
2. السماح للبحث العملي.
3. السماح بالزيارة المنظمة في مناطق معينة من المحمية على أن تستعمل الطرق الخاصة.
4. شق طرق للعامة عبر تلك المناطق.
5. السماح بوجود مكثف للزوار ولكن دون التأثير في طبيعة المنطقة المحمية وحسب تصنيف المحمية.
6. جمع الأخشاب الميتة من قبل السكان المحليين أو جمع العسل أو الثمار أو أية منتجات خشبية دون الإضرار بالطبيعة.
7. إدارة المناطق المحمية إدارة سليمة للإكثار من الحيوانات القابلة للصيد أو المشاهدة.
8. الصيد التقليدي المنظم.
9. السماح ببقاء السكان المحليين الذين كانوا يعيشون ساقاً بتناغم مع البيئة.
10. صيد الأسماك. {الساعاتي , هيام ,2008 ,ص19}

8-1 التصنيف الصادر من الاتحاد العالمي لصون الطبيعة:

لقد تم تعديل الخصائص والمواصفات للمناطق المحمية من عشرة الى ستة مواصفات في العام (1994) , وبإجماع دولي عن انواع ادارة مناطق المحمية في العام (1969) , والاخيرة بأمكانها ان تغطي انواع المحميات لمختلف الاغراض والخصائص (البرية , البحرية) {وزارة البيئة ,2008 , ص 2} وكما مبين في الآتي :

1-8-1المحميات قبل التعديل (1969) قسمت حسب المجموعات العالمية:

المجموعة الاولى :مسئولية لجنة المتنزهات القومية ولجنة المناطق المحمية العالمية:

1- محميات علمية: تخصص لأغراض الأبحاث العلمية ومراقبة الشئون البيئية لضمان استمرارية التوازن الطبيعي دون تعريض المنطقة لأي تدخل .
2- متنزهات قومية: مساحات واسعة من الأراضي تخصص لحماية الطبيعة والمناطق الطبيعية الخلابة ذات الأهمية القومية أو العالمية, وتخصص للأغراض العلمية والتعليمية والترويح على النفس ولا يسمح باستخدام المصادر الموجودة فيه .
3- محمية المعالم الطبيعية: تخصص لحماية وصيانة الأشكال الطبيعية ذات الأهمية الوطنية(مثل الغابة المتحجرة).
4- محميات لحماية الطبيعة (حماية الحياة البرية): تخصص لحماية وصيانة الأنواع ذات الأهمية القومية بصورة طبيعية للتأكيد على استمرارية ووجود البيئة المناسبة التي تضمن استمرارية النوع .
5- محميات المناظر الطبيعية: تخصص للمناطق الترويحية بسبب زيادة عدد السكان والتي تجذب بجمالها الطبيعي وبمياهها العذبة للسياحة.

المجموعة الثانية: مسئولية الاتحاد الدولي لحماية وصون الطبيعة:

1- محميات الموارد الطبيعية: حماية الموارد الطبيعية فيها للوصول إلى الاستعمال المثالي في المستقبل, ومنع جميع النشاطات الإنسانية التي تؤثر في توازنها, وتحقق الحماية العامة لحفظ الموارد للاستعمالات المستقبلية على أساس فهم وتخطيط سليمين .

2- المحميات الإنسانية: تخصص لحماية مناطق طبيعية يكون الإنسان جزءاً أساسياً فيها بهدف السماح لهذه المجتمعات بالتعايش بانسجام مع هذه البيئة, اي السماح لطرق الحياة التقليدية بالاستمرار .

3- محميات ذات استعمالات متعددة : ذات أغراض متعددة للموارد الطبيعية المتوفرة في المحميات وأغراض الترويح عن النفس , والاستفادة من محتوياتها ,وتأمين استمرارية الإنتاج من المياه , والأخشاب, والحياة البرية, والرعي .

المجموعة الثالثة: مسئولية اليونسكو:

1- محميات المحيط الحيوي: لغرض حماية المجتمعات الحيوية من نباتية أو حيوانية الموجودة ضمن النظام البيئي الطبيعي والمحافظة على التنوع الجيني الذي يعتمد عليه التطور .

2- محميات المواقع العالمية الموروثة: تخصص لحماية الأشكال الطبيعية في المواقع التي تعتبر ذات صفات عالمية موروثة مثل مدينة القدس.

2-8-1 المحميات بعد التعديل عام (1994) :

- **المحمية الطبيعية:**

أ. محمية طبيعية محصورة: وهي مخصصة لاغراض علمية بصورة رئيسية اوللرصد البيئي فقط سواء كانت برية أو بحرية تمثل أنظمة بيئية بارزة بهيئات جيولوجية او فيزيولوجية كما في (محمية جزيرة سنارس بنيوزلندا) مساحتها (328) هكتار تحتوي على الملايين من الطيور البحرية وهي منطقة عالية التحسس ولايسمح للدخول اليها فقط الباحثين والسياحة ممنوعة فيها.

ب. محمية المناطق البرية: منطقة براري بالمعنى المطلق تكون ادارة المنطقة (التي تتميز بكونهامنطقة كبيرة) بصورة رئيسية للحفاظ على ظروفها الطبيعية وحمايتها سواء أكانت برية أم بحرية غير معدلة او تعديلها بسيط تحتفظ بنفوذها وخصائصها الطبيعية بدون تغيير ومستوطناتها المهمة التي تسيطر عليها كمافي المنطقة البرية المسماة (تسمان في نيوزلندا), حيث تبلغ مساحتها(87000) هكتار, ونلاحظ الاختلاف بين النوعين هو ان السياحة في هذا النوع من المحميات تشكل ميزة رئيسية وقيمة اجتماعية للبرية تدرج في خطة الادارة وتشترك بالخاصية نفسها, وهي حماية طبيعتها المميزة. {ادريان ج. ديفي ,1998 ,ص 56}

- **المتنزه الوطني:** محمية طبيعية يسيطر عليها بصورة رئيسية لحماية نظام بيئي وتجديده كمنطقة طبيعية برية أو بحرية , تصمم على اساس:

أ. حماية التكامل البيئي لواحد او اكثر من نظام بيئي في الوقت الحاضر وللاجيال القادمة في المستقبل.

ب. يمنع استثمار الموارد الطبيعية او الاعمال المعادية غير الودية لاغراض التصميم في المنطقة.

ج. توفير منح مالية لاغراض ترويحية , علمية , تثقيفية لاغراض الاستجمام وهذه جميعا يجب ان تكون منسجمة مع بعضها بيئيا وثقافيا وكمثال على ذلك المتنزه الوطني (كروجر في جنوب افريقيا) يغطي تقريباً مساحة(20000) كم2 لحماية الحياة البرية والبيئية , لكن ايضا يدعم السياحة بتجارة ضخمة (مع توافق كل ما يؤمن اسباب الراحة والتسلية ونظام الطرق) وبرنامج بحثي كبير في المنطقة {ادريان ج. ديفي , 1998 , ص 57}. تقسم المتنزهات الوطنية الى:

1- المحميات الحيوانية : حماية المواقع الطبيعية التي تحيا فيها الحيوانات في بيئتها الطبيعية دون الاساءة اليها.

2- المحميات النباتية : حماية المواقع الطبيعية التي تحيا فيها النباتات بشكل طبيعي.

3- المحميات الاحيائية : حماية المواقع الطبيعية التي تحيا فيها الحيوانات والنباتات في ان واحد.ويمكن ان تكون المحمية تضم الانواع الثلاثة في متنزه واحدة .

- **منطقة محمية وطنية بارزة :**

منطقة محمية يسيطر عليها بصورة رئيسية لحماية معالم مميزة . تحتفظ به الحكومة كملك عام وتحتوي على واحد او اكثر من معلم طبيعي مميز او ثقافي ويكون بارز فريد بقيمته بسبب ندرة طبيعته المتأتية في صلبه او نوعيته الجمالية او اهميته الثقافية . مثلا (برج ديفالس) جبل طبيعي في الولايات المتحدة مساحته (500)هكتار لكونه يحتوي على أضخم صخرة بركانية وهي تحت الحماية منذ العام(1906) , اضافة الى (منحدرات فكتوريا في زمبابوي) تحمل هذه الخصيصة.

- **محمية الأنواع/وموطن الانواع:**

منطقة محمية يسيطر عليها رئيسيا لغرض الحماية من خلال استنباط ادارة منطقة برية و/او بحرية وتكون الادارة لاغراض تأمين استدامة المواطن و/او تقابل متطلبات الانواع المميزة وهذه الخصيصة تحجز مشاهد برية والتي ينمو فيها التنوع الأحيائي المهم او مواقع اخرى على المدى البعيد يسيطر عليها بسبب تعريتها السابقة او انواعها الدخيلة . مثال يشمل: (بحيرة هلجي في باكستان لها اهمية في طيورها المائية ولكنها تحتاج الى ادارة فعالة لحماية قنوات المياه بشكل نقي) .

- **حماية مشهد بري/ مشهد بحري:**

محمية طبيعية يسيطر عليها بصورة رئيسية لغرض حماية مشاهد برية و/او بحرية وانعاشها . منطقة برية مع ساحل او بحرية والتفاعل بين الناس والطبيعة ينتج منطقة ذات خاصية متميزة واضحة المعالم مع اهمية جمالية وبيئية و / او قيمة ثقافية وغالبا منها تنوع أحيائي عالي فالعديد من المنتزهات الوطنية الأوروبية تصنف ضمن هذه الخاصية كما في (المتنزه الوطني دارتمور في المملكة المتحدة), والذي يغطي مساحة أكثر من (900)كم^2 . {ادريان ج. ديفي ,1998,ص 57}

- **منطقة محمية ادارة الموارد الطبيعية :**

وتسيطر عليها بصورة رئيسية للأستخدام المستدام للموارد الطبيعية .المنطقة تحتوي على نحو سائد أنظمة طبيعية غير معدلة وادارتها لادامة التنوع الاحيائي ولتأمين الحماية على المدى الطويل وتوفر في نفس الوقت تدفق مستدام لطبيعة منتجة وخدمات تقابل احتياجات المجتمع مثال على ذلك (محمية تاشيكا – تهايو هي مدخر اشتراكي في بيرو تدار من قبل السكان المحليين لصون التنوع الأحيائي ولتوفير مؤن مستدامة من منتجات الغابة كالبذور والفواكه والنباتات الطبية مشابه لنظام المنطقة المحمية الوطنية في جمهورية لاوس تغطي 30000 كم2 مصممة على هذه الخاصية) **وهذه الخصائص ناجحة في المساعدة على تصنيف المناطق المحمية .** {ادريان ج. ديفي ,1998 , ص 58}

9-1 الخطة الإدارية للمحميات:

أتينا على ذكر النشاطات الإدارية في عدة مواقع سابقاً كما تم التعرف الى بعض الأعمال الإدارية داخل المحمية ، ولفهم تلك الأعمال بشكل أفضل فإنه يجب التعرف الى كيفية تحضير الخطط الإدارية , والعوامل التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تحضير مثل تلك الخطط.

1-9-1 خطوات تحضير الخطة الادارية للمحمية:

عند تحضير الخطة الإدارية للمحمية عادة ما تتبع الخطوات الآتية :

- **وصف المكان والأحياء الموجودة:** وعادة ما يشتمل هذا الوصف على جيولوجية المنطقة والطقس والطبوغرافية والتربة ,والغطاء النباتي, والتوزيع الحيواني والتراث الثقافي في المنطقة على أن يجري الوصف بشكل دقيق دون تدخل أو تحليل.

- **تقييم الأهمية:** بعد الوصف تبدأ بتحليل المعطيات حيث يتم تقييم لموقع وإبراز أهميته من خلال الوصف السابق ويتم تقييم الموقع مقارنة بمواصفات عالمية مناسبة ,اخذين بعين الاعتبار العوامل التي تؤثر في ادارة الموقع واجراءات التقييم.
- **وضع الأهداف والخيارات للإدارة:** بعد تحليل الأهمية للموقع تتضح أسباب حمايته، وتوضع مجموعة من الأهداف يتركز العمل في تحضير مجموعة من الخيارات الممكنة للنشاطات التي تحقق الأهداف الموضوعة.
- **الخطوط العريضة للوسائل المتبعة:** أي وضع ما يسمى ب(الوصفة) لتحقيق النشاطات والأهداف.
- **تحديد المشاريع:** توضع مجموعة من المشاريع المختلفة بشكل مفصل مع جدولة موازنة كاملة لكل مشروع على حدة. اي تحضر الخطط التالية على سبيل المثال:

1- خطة العمل والموازنة المتوقعة ومصادر التمويل المتوفرة وتشتمل على من سوف ينفذ العمل ومتى؟
2- خطة استخدام للاراضي التي تقع داخل المحمية / المتنزه والمنطقة المحيطة به .
3- خطة للرعي .
4- خطة للسياحة .

تقوم الجهة المختصة بادارة المحمية بوضع خطة ادارية تفصيلية للمحمية او المتنزه وتقع مسؤولية تطبيقها على الجهة المختصة في ادارة المحمية . {p17,2003,Thomas,Middleton}

1-9-2 خطة تقسيم المناطق:

هي وضع نظام لتقسيم وتصنيف وتقييم المناطق المختلفة إلى مناطق إدارية مختلفة.وتعد هذه الخطوة الأساسية محورا لتوضيح أهمية صون المصادر الطبيعية في المحمية, وتيسر إلى حد كبير العمليات الإدارية فيها و تكمن أهمية هذه المناطق بأنها تحدد المواقع الطبيعية التي يمكن تطويرها فيزيائيا, والاهم من ذلك تحديد المواقع التي لا يمكن تطويرها. ويجب أن يراعى في تصميم هذه المناطق أهداف إنشاء الموقع ككل وبشكل عام , فإن الموقع (وفي هذه الحالة المحمية الطبيعية) يكون مقسم إلى عدة مناطق كالآتي :

- مناطق الحماية المشددة (بؤرة المحمية), ولا يسمح فيها أي استخدامات إنسانية.
- المنطقة البرية, ويسمح فيها بدخول الزوار على الأقدام فقط.
- المنطقة السياحية , ويسمح فيها بحرية أكبر للنشاطات السياحية , وبطرق متعددة.
- منطقة التطوير, وفيها تركيز البنى التحتية والمرافق. {ادريان ج. ديفي , 1998, ص 47-48}

1-10 مواقع التراث العالمي :

هي معالم تقوم لجنة التراث العالمي في اليونسكو بترشيحها ليتم إدراجها ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره اليونسكو. هذه المعالم قد تكون طبيعية, كالغابات, وسلاسل الجبال,وتقع ضمن محميات طبيعية, وقد تكون من صنع الإنسان, كالبنايات والمدن.التراث العالمي بكافة اشكاله الثقافية والطبيعية ثروة لا يمكن تعويضها ليس لبلد الموقع لكن للبشرية جمعاء, وان إندثار اي بند من هذا التراث يُعد افتقارا لتراث جميع الشعوب{ ورشة عمل حول التراث العالمي ,اربيل , 2008 } . ومن مواقع التراث العالمي في العراق (ملوية سامراء, وقلعة الشرقاط (آشور) , والحضر) والتراث العالمي على انواع هي:

اولا:التراث الثقافي ويشمل مايلي :

- الاثار: الاعمال المعمارية, واعمال النحت والتصوير على المباني, العناصر او التكاوين ذات الصفة الاثرية والنقوش, والكهوف, ومجموعات المعالم التي لها قيمة استثنائية عالمية.

- المجمعات: مجموعات المباني المنعزلة او المتصلة , التي بسبب عمارتها او تناسقها او اندماجها في منظر طبيعي , لها قيمة استثنائية عالمية .
- الاعمال المشتركة بين الانسان والطبيعة,وكذلك المناطق بما فيها من مواقع آثرية التي لها قيمة استثنائية عالمية,(مثل: كنيسة الاقيصرفي قضاء عين التمر).

<u>ثانيا:التراث الطبيعي ويشمل مايلي :</u>

- المعالم الطبيعية المتالفة من التشكيلات الفيزياوية او البيولوجية والجيولوجية اومن مجموعات هذه التشكيلات التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة النظر الجمالية او العلمية.
- التشكيلات الجيولوجية او الفيزيوغرافية و المناطق المحددة بدقة والتي تؤلف موطن الاجناس الحيوانية والنباتية المعرضة للخطروالتي لها قيمة استثنائية عالمية .
- المواقع الطبيعية او المناطق الطبيعية المحددة بدقة, التي لها قيمة عالمية استئنائية من وجهة نظر العلم او المحافظة على الثروات او الجمال الطبيعي والتي تشكل مناظر طبيعية ذات عمق تاريخي ما زال شاهدا على حضارة بشرية معينة.
- معالم التشكيلات الارضية الباقية سليمة نسبيا منها.{ ورشة عمل حول التراث العالمي,اربيل, 2008 }.

وعند اختيار مواقع التراث الطبيعي مثل المحميات الطبيعية يجب أن تتوفر فيها :

1- البحث الدقيق والعميق والفهم التام للمنطقة بحيث يشتمل على مركبات التضاريس والمناخ بأنواعها.
2- توفر أنواع مختلفة من الصخور والأتربة الملائمة لأنواع النباتات
3- توفر العوامل التي تؤثر في تقرير المجموعات الخاصة والمميزة, مثل كمية الأمطار, ودرجة الحرارة, والتضاريس المنوعة كالمغاور, والكهوف, والمنحدرات الجبلية, والقمم البارزة, والينابيع.{اليونسكو,1998, باريس ,ص175 }
وهذه الشروط تؤدي إلى إثراء وتنويع الموطن الطبيعي لعالم الأحياء حيث تجذب الأنواع المختلفة من الطيور الجارحة والحيوانات المفترسة والحيوانات الخاصة بالينابيع والكهوف.

<u>ثالثا: التراث الثقافي والطبيعي (المختلط):</u>

هي الممتلكات من التراث الثقافي والطبيعي المختلط إذ كانت تفي ببعض او كل التعاريف لكلا النوعين السابقين الثقافي والطبيعي ,و(تُعد اغلب المواقع الطبيعية المرشحة للحماية في العراق من هذا النوع) .

<u>رابعا: المناظر الطبيعية الثقافية:</u>

هي ممتلكات ثقافية تمثل الاعمال المشتركة بين الانسان والطبيعة وتعبر عن تطور المجتمع الانساني والتوطن البشري عبر الزمان تحت تاثير القيود التي تفرضها او تتيحها بيئتها الطبيعية وتوالي القوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الخارجية والداخلية ,(مثل :منظر بيوت القصب في منطقة الاهوار في العراق).

<u>خامسا: التراث المنقول:</u>

لا يؤخذ بنظر الاعتبار الممتلكات غير المنقولة التي يحتمل ان تصبح ان تكون ممتلكات منقولة (مثل تمثال عشتار الذي تم نقله خارج العراق ,فأصبح تراث منقول ,فزالت منه الصفة الاستثنائية).

وانواع التراث التي يدخل ضمنها مفهوم (المحميات الطبيعية)هي التراث الطبيعي والثقافي الطبيعي والمناظرالطبيعية الثقافية,ويُعد اهل الاختصاص في هذا المجال ان معظم المواقع الطبيعية في العراق هي مواقع مختلطة اي مواقع التراث الثقافي الطبيعي .

1-10-1 مفهوم القيمة الاستثنائية العالمية:

وهي الدلالة الفائقة التي يتمتع بها اي موقع من الناحية الثقافية او الطبيعية او المشتركة بحيث تتجاوز اهميته الحدود الوطنية وتصبح اهمية مشتركة للاجيال الحاضرة والمقبلة للبشرية جمعاء, ويعتبر الموقع ذو قيمة إستثنائية عالمية إذا ما استوفى واحد او اكثر من المعايير الدولية الموضوعة لهذا الغرض, والبالغة 10 معايير يتم تصنيفها حسب نوع الموقع . {اتفاقية التراث العالمي لعام 1972}

2-10-1 شروط اعتبار الموقع ذو قيمة استثنائية عالمية:

اولا:السلامة: وهو قياس مدى احتفاظ الموقع بتمام صفاته من حيث احتواءه على العناصر اللازمة للتعبير عن قيمته الاستثنائية, ويكون حجمه كافي بحيث يعبر عن شتى المعالم والعمليات المجسدة لاهميته ,وماهو مدى تضرره جراء التنمية والإهمال.

ثانيا:الأصالة: يجب أن يستوفي الموقع شروط الأصالة حيث ان القدرة على فهم القيمة المنسوبة لتراث ما ترتهن بدرجة المصداقية أو الثقة التي يمكن وصفها في مصادر المعلومات عن هذه القيمة . {اتفاقية التراث الطبيعي والثقافي العالمي لعام 1972}

3-10-1 المعاييرالعالمية لتقدير القيمة الاستثنائية لمواقع التراث الثقافي والطبيعي:

يُعد الموقع ذو قيمة استثنائية عالمية إذا ما استوفى واحد أو أكثر من المعايير الآتية:

1. يمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع.
2. تتجلى فيه تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد حقبة من الزمن او داخل منطقة ثقافية معينة من العالم تتعلق بتطور الهندسة المعمارية او تصميم المناظر الطبيعية .
3. يقف شاهدا فريدا أو على الأقل استثنائيا على تقليد ثقافي أو على حضارة ما تزال حية أو حضارة مندثرة.[
4. يكون نموذجا بارزا لنمط من البناء أو لمنظر طبيعي يمثل مرحلة أو مراحل مهمة من التاريخ البشري, (مثل: كهوف الطار في قضاء عين التمر)
5. يقدم إنموذج بارز لمستوطنة بشرية تقليدية أو يمثل التفاعل بين الإنسان وبيئته,(مثل :الاهوار في جنوب العراق).
6. يكون مقترنا على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو تقاليد حية أو بمعتقدات أو مصنفات أدبية أو فنية.
7. ينطوي على ظواهر طبيعية منقطعة النظير.
8. يقدم أمثلة فريدة لمختلف مراحل تاريخ الأرض (العمليات الجيولوجية المهمة أو المؤثرة في تطور التشكيلات الأرضية),(مثل: المناطق المحيطة بكهوف الطار في قضاء عين التمر)
9. يقدم أمثلة فريدة للعمليات الايكولوجية والبيولوجية المهمة في تطور النظم البيئية الأرضية, ونظم المياه العذبة ,والنظم الايكولوجية الساحلية والبحرية والجماعات النباتية والحيوانية.
10. يشمل على أهم المواطن الطبيعية, وأكثر دلالة لصون التنوع الحيوي في عين الموقع بما في ذلك المواطن التي تحتوي أجناس مهددة. {اتفاقية التراث الطبيعي والثقافي العالمي لعام 1972}

إنَ الأساس من تعيين مواقع التراث الثقافي والطبيعي ذي القيمة العالمية الإستثنائية في أية دولة هو لحمايتها والمحافظة عليها ,واصلاحها ,ونقلها الى الاجيال المقبلة ضمن شروط ومعايير دولية لتسجيل هذا الموقع .

4-10-1 الاتفاقيات ذات الصلة بحماية التراث الطبيعي:

1- برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب).

2- اتفاقية رامسار1971 .

3- اتفاقية الاتجار بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض 1973 .

4- اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة 1979.

5- اتفاقية التنوع الإحيائي 1992 .

6- اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار 1982.

7- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشان تغيير المناخ 1992.

.

الاخطار التي تهدد المواقع الطبيعية :

ان يكون الموقع مهدد باخطار جسيمة جراء الاستغلال غير المستدام لموارده الطبيعية .
1- إنحسار في حجم مجتمعات التنوع الحيوي الموجود فيه او الانواع الاخرى ذات القيمة الاستثنائية العالمية .
2- إنتشار الاوبئة او اعمال الصيد غير المشروعة .
3- تدهور خطير في الجمال الطبيعي جراء الاستيطان البشري.
4- التعديل غير المدروس في إدارة الموقع او قوانين وضع الحماية القانونية .
5- مشروعات إعادة التوطين او التنمية المزمع تنفيذها في الموقع .
6- نشوب اواحتمال نشوب نزاعات مسلحة او استغلاله في مثل هذه الظروف للمشروعات العسكرية .
عدم وجود خطة ادارية او عدم ملائمة الخطة الموضوعة او عدم تنفيذها تنفيذا كاملا -7

:

:

.